

7.5 مليون سائح في عسير خلال 2024

1 يوليو، 2025



تواصل منطقة عسير ترسيخ مكانتها وجهةً سياحيةً رائدةً في المملكة، مع استعداداتها الحثيثة لاستقبال زوارها خلال صيف 2025، في ظل أجواء صيفية معتدلة، وطبيعة ساحرة تتناثر على قمم السروات، حيث لا تتجاوز درجات الحرارة حازر 20 درجة مئوية.

وتقدم المنطقة تجربة سياحية فريدة تمتزج فيها عناصر الجذب الطبيعي والثقافي، بدءاً من المتنزهات المغطاة بالسحاب، مروراً بالمواقع التاريخية والقرى التراثية والمتاحف المفتوحة، وصولاً إلى الفعاليات الموسمية التي تلبي تطلعات مختلف فئات الزوار، في ظل الاستعدادات الدؤوبة لتهيئة المواقع السياحية والترفيهية بما يتوافق مع تطلعات السياح.

إجمالي إنفاق السياح المحليين في عسير بعام 2023م بلغ نحو 10.6 مليار ريال

وشهدت عسير خلال الأعوام الخمسة الماضية إقبالاً متزايداً من السياح

المحليين والوافدين من الخارج، مدفوعة بتنوع مقوماتها السياحية الطبيعية والثقافية والبنية التحتية المتطورة التي باتت تضاوي أبرز الوجهات الإقليمية، وبحسب التقرير الإحصائي السنوي لعام 2024 الصادر عن وزارة السياحة؛ فقد حلت عسير في المرتبة الرابعة على مستوى المملكة من حيث عدد السياح خلال عام 2024م، مسجلة حوالي 7.5 مليون سائح، في مؤشر يؤكد تنامي الحضور السياحي للمنطقة محلياً ودولياً.

وكشفت دراسة تحليلية أصدرتها الغرفة التجارية الصناعية بأبها مارس 2025م عن نمو لافت في مؤشرات الإيواء السياحي والإنفاق وعدد الزوار؛ مما يعكس المكانة المتنامية للمنطقة في خارطة السياحة السعودية.

وأظهرت البيانات الإحصائية للدراسة أن منطقة عسير تضم حتى نهاية عام 2024م ما مجموعه 288 مرفق إيواء سياحياً مرخصاً، منها 44 فندقاً و217 شقة مفروشة و24 شقة فندقية و3 بيت عطلات "شاليه"، وتوفر هذه المرافق مجتمعة 9,718 غرفة فندقية.

وأظهرت الدراسة أن إجمالي إنفاق السياح المحليين في منطقة عسير بنهاية عام 2023م بلغ نحو 10.6 مليار ريال، وهو ما يعادل 9.2% من إجمالي إنفاق السياح المحليين على مستوى المملكة؛ مما يعكس جاذبية المنطقة كخيار أول للسياحة الداخلية.

وأوضحت الأرقام أن 80% من الإنفاق السياحي المحلي في عسير تركز على قطاعي الإيواء والطعام والمشروبات؛ مما يبرز الفرص الاستثمارية الواعدة أمام القطاع الخاص في تطوير مشاريع الإقامة والمطاعم والمقاهي والأنشطة الترفيهية، خصوصاً أن الترفيه يشكل أولوية لدى 46% من الزوار.

ويُشكل الزوار من دول مجلس التعاون الخليجي نحو 64% من السياحة الوافدة إلى عسير في عام 2023م، يليهم السياح من دول الشرق الأوسط بنسبة 23.27%، مع تسجيل نمو سنوي كبير بلغ 199%، وذلك يدل على تنامي جاذبية المنطقة على الصعيد الإقليمي.

ويُعد الاعتدال المناخي صيفاً، إلى جانب الإرث الثقافي والهوية البصرية الفريدة، من أبرز عوامل الجذب التي تُميز عسير عن غيرها؛ إذ يضع الزائر المحلي والأجنبي عسير إحدى أولوياته السياحية في المملكة مقارنةً بالمناطق الأخرى؛ فهي تحتضن أكثر من 200 قرية تراثية تختلف من حيث الحجم والتكوين العمراني، وتُعرف المنطقة

بفنون "القط العسيري" والمهرجانات الشعبية، وتقدم موسمًا سياحيًا متنوعًا بدعم مباشر من وزارة السياحة وهيئة تطوير منطقة عسير، ضمن مستهدفات استراتيجية عسير لتحويلها إلى وجهة سياحية مستدامة على مدار العام.